

## تفسير ابن عربي

@ 351 | \$ سورة نوح - عليه السلام - | | بسم الله الرحمن الرحيم | .  
تفسير سورة نوح - عليه السلام - من [ آية 1 - 14 ] | | 2 2 ! بالمجاهدة والرياضة في  
سبيله ! 2 2 ! بالتجرد عما سواه حتى | صفاتكم وذواتكم ! 2 2 ! بالاستقامة ! 2 !  
ذنوب آثار أفعالكم وصفاتكم | وذواتكم ! 2 2 ! معين لا أجل بعده ، وهو الفناء في  
التوحيد ! 2 2 ! الذي هو توفيه إياكم بذاته ! 2 2 ! بوجود غيره بل يفنى كل ما عداه |  
2! 2 ! ! 2 ! في مقام الجمع بين الظلمة والنور إلى | التوحيد ! 2 2 ! لأنهم كانوا  
بدنيين ظاهريين لا يرون النور إلا | للضوء الجسماني ولا الوجود إلا للجواهر الجسمانية  
الغاسقة ، فينفروا عن إثبات نور | مجرد أنوارهم بالنسبة إليه ظلمات . | | 2 ! 2 !  
وتسترهم بنورك تصاموا عنه لعدم فهمهم وقصور | استعدادهم أو زواله ! 2 2 ! وتستروا  
بأبدانهم والتحفوا بها لشدة ميلهم إليها | وتعلقهم بها واحتجابهم ! 2 2 ! على ذلك ولم  
يعزموا التجرد ! 2 2 ! | لاستيلاء صفات نفوسهم واستعلاء غضبهم ! 2 2 ! نزلت عن مقام |  
التوحيد ودعوتهم إلى مقام العقل وعالم النور ! 2 2 ! بالمعقولات الظاهرة | ! 2 2 ! في  
مقام القلب بالأسرار الباطنة ليتوصلوا إليها بالمعقولات . | | 2 2 ! أي : اطلبوا أن  
يستركم ربكم بنوره فتتنور قلوبكم | وتكاشفوا بالحقائق الإلهية والأسرار الغيبية ! 2 ! 2  
سواء الروح ! 2 2 ! | بأقطار المواهب والأحوال ! 2 2 ! المكاسب والمقامات ! 2 ! 2  
التأييدات |